قوله فخرج بقولي الموضح والمخصص التوكيد والنسق قال المرادي والبدل قلت وهو الموافق
لما قدمه الشارح في النعت وان لم يخرج بذلك التوكيد وانما اخرجه بقيد آخر قوله والحاصل
ان المقصود من عطف البيان هو المقصود من النعت الا ان الفرق بينهما ان النعت
لا بد ان يكون مشتقا الخ يوخذ منه ما قاله غيره ان ايضاح عطف البيان للمتبوع
انما هو ببيانه حقيقة المقصود منه لا بدلالة على معنى فيه او في سببيه بخلاف
النعت قوله وعطف البيان لا يكون الا جامدا قال في التسهيل او بمنزلته اي بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن والرحيم قوله يستتبع لزوم موافقته
المتبوع في التعريف والتنكير قضيته انه يمتنع تخالفهما في التعريف والتنكير وهو
كذلك وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان على آيات بينات قال ابن هشام
مخالف لاجماعهم قوله وعلى هذا قول الراجز لقائل يا نصر نصر نصرا من التوكيد
اللفظي قائل البيت روبة او غيره قيل وهو مصحف والرواية يا نصر نصرا نصرا
فالنصر الاول بالمهملة نصر بن سيار امير خراسان والثاني بالمعجمة حاجب نصر والثالث
بالمهملة مصدر اي انصر نصرا الحاجب نصرا وعلى ما في الشرح وغيره نصر الثاني
والثالث تاكيد لفظي يجوز رفعه اتباعا للفظ كما في الثاني ونصبه اتباعا للمحل كما في الثالث
والشاهد في كل منهما وجوز الشارح في الثالث ان يكون مصدرا قوله وزعم الجرجاني
والزمخشري الخ ان قلت ما الفرق بين عطف البيان والصفة حيث اختلفوا في
جواز مساواته للمعطوف عليه ولم يختلفوا في جواز مساواة الصفة للموصوف قلت
يفرق بما مر من ان ايضاح عطف البيان للمتبوع ببيانه حقيقة المقصود منه
بخلاف الصفة واشبه التعريف وهو انما يكون بالاوضح قوله الجمة هي بضم الجيم
مجتمع شعر الراس قاله الجوهري قوله يجوز الحكم عليه بانه بدل اي بدل كل من كل
قوله وقول الشاعر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا قاله

طالب

بلغ مقابلة

طالب بن ابي طالب ويا حرف نداء والشاهد في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف
بيان على اخوينا وليسا ببدل اذ لا يصح قيام احدهما مقام اخوينا ولان نوفلا يمتنع فيه
تقدير حرف النداء لانه حينئذ يبنى على الضم قوله كقول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا قاله المرار الاسدي والشاهد في بشر وقد بينه الشارح
وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الذي ترك بشرا بحيث
تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدأ
وترقبه خبره والجملة حال من البكري وعليه صلة ووقوعا المنصوب على التعليل
اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه تنبيه ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل مما
هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها وامتناع حلوله محل
الاول ثم مثل للثاني بما ذكره الشارح ولا ريب ان ما ضبط به ابن هشام اولى اذ اوله
لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل
الى عام اتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء ومنها ان يتبع موصوف
ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد قوله وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم (لعله صفة)
الفاعل لم يتقدم له ثم ذكر وانما ذكره في باب الاضافة عطف النسق النسق النظم
يقال نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق قوله في كامل الانقطاع وهو
البدل مع قوله في المتوسط وهو المعطوف عطف النسق يدل على ان كامل الاتصال
هو النعت والتوكيد وعطف البيان وهو ظاهر قوله ويعرف بانه التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة اي متوسطة لفظا او تقديرا فانه قد
يحذف كما سياتي قوله فلما قيده بالحرف المتبع اخرج غيره المحدود ومنه اي فلا يكفي
في اخراجه التقييد بالحرف اذ لو اقتصر عليه لورد نحو جاء زيد نفسه ونحو مررت
بغضنفر اي اسد فان ما بعد الحرف تابع بحرف مع انه ليس بعطف نسق فلما

بلغ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1